الغانم يعلن الأسبوع المقبل جلسات برلمانية بأمر مكتب المجلس

مجلس الأمة يقر ميزانيات «الموانئ والأبحاث وصندوق التنمية» ويحيلها إلى الحكومة

■ وزير الإعلام: مجلس إدارة «كونا» يجتمع بشكل مستمر والوكالة سفير الكويت في كل دول العالم

الغانم يتلقى تحية الحضور

الشيخ صباح الخالد والحمود أثناء التصويت على أحد القرارات

■ تحويل ميزانية كونا من مستقلة إلى ملحقة أمور تخضع للقانون ونحن لن نخالفه

كتب عمر الرشيدي

اقر مجلس الامة في جلسته الخاصة امس الحساب الختامي لعدد من الجهات والمؤسسات الحكومية واحالها الى الحكومة وهي ميزانيات مؤسسة الموانئ الكويتية ومعهد الكويت للابحاث العلمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية

واعلن الرئيس الغانم ان اليوم لن تكون هناك جلسة وان الاسبوع المقبل ستكون الجلسات من الاحد الى الخميس وذلك بقرار من مكتب المجلس

ومن جانبه أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد في جلسة مجلس الامة الخاصة امس اهمية دور الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في دعم مسيرة البلاد وتنمية استثماراتها وعلاقاتها مع دول العالم.

جاء ذلك في مداخلة للشيخ صباح الخالد بصفته رئيسا لمجلس إدارة الصندوق خلال مناقشة المجلس لميزانية صندوق التنمية ردا على ما اثاره بعض النواب حول عوائد الفوائد من استثمارات الصندوق.

واوضح الوزير أن الصندوق ليس هيئة استثمارية إنما هو مؤسسة تنموية منينا ان الصندوق استطاع تنمية موارده المالية المقدمة من الدولة من 970 مليون دينار كويتي إلى ما يزيد عن خمسة مليارات دينار.

وذكر أن «الصندوق بنى سمعة مع 105 دول في جميع قارات العالم» موضحا ان انجازات الصندوق يشهد لها الجميع في دعم مسيرة دولة الكويت الخارجية «ومنها تقديمه 900 قرض بإجمالي 19 مليار دينار على مدى 55 عاما».

وأشار إلى خبرة المسؤولين المشرفين على الاستثمار في الصندوق وكفاءتهم في ادارة استثماراته ومنهم وزير المالية الأسبق مصطفى الشمالي.

وحول توصية لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية بإنشاء مكاتب إشرافية تابعة لها في الدول التي تمنح منحا مليارية او قروضا للتأكد من سلامة الصرف أفاد الشيخ صباح الخالد بان لدولة الكويت 105 بعثات في الخارج «وتعرف كلفة ومصاريف التواجد في الدول».

وأضاف أنه «في حال قيام الصندوق بالتعاقد مع المقاولين والاستشاريين ففي هذه الحالة يمكن انشاء هذه المكاتب» موضحا انه في حال تعامل الصندوق مع حكومات الدول «فهي التي تشرف على المقاولين والمستشارين وهو امر يختلف لذا ليس من السهل فتح هذه المكاتب الاشرافية للمتابعة».

وأكد استعداد الحكومة للتعاون مع مجلس الأمة لتسوية «ما نستطيع تنفيذه» من ملاحظات على ميزانية الصندوق الكويتي للتنمية الإقتصادية العربية

ومن جانبة قال وزير التجارة والصناعة الكويتي الدكتور يوسف العلي في جلسة مجلس الامة «انه وارسل كتابا الى مجلس الوزراء الاسبوع الماضي يطلب فيه تكليف الهيئة العامة للاستثمار بادارة المنطقة الحرة بدلا من الهيئة العامة الصناعة».

واضاف الوزير العلي خلال مناقشة ميزانيات عدد من الجهات الحكومية المستقلة في الجلسة ان الهيئة العامة للصناعة حصلت المديونيات المتراكمة لبعض المنتفعين من القسائم الصناعية مبينا ان المتبقي فقط منها فقط اقل من 1 في المئة «وهي الان محل نزاع قضائي».

وفيما يلي تفاصيل الجلسة ..

افتتح رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم الجلسة عند الساعة 12.56 وتلا الامين العام اسماء الحضور من النواب والوزراء

اعتذر عن عدم الحضور إلى جلسة اليوم كل من :رئيس الوزراء ،وزير الداخلية ،وزير الدفاع،وزيرة الشؤون ،وزير البلدية ، روضان الروضان ،خليل الصالح ،منصور الظفيري ،فارس العتيبي ،خليل عبد الله ،حمد الهرشاني

عادل الخرافي :اود انوه بان الزميل خليل عبد الله اصيب بوعكة صحية امس عقب الجلسة ونقل الي المستشفي الاميري

خلف دميثير :الاخ الرئيس ما يصير نضيع وقت المجلس في انتظار حضور النواب حتي نفتتح الجلسة حنا متواجدين علي الموعد وهو تنبي تاخير البعض ،واذا لم تعقد الجلسة اروح الي اهلي ما انتظر احد

الرئيس الغانم :اتفق معك ابو مشعل لكن انت متي حضرت معروف ..من حضروا الساعة 12 حسب الموعد معروفون

المجلس انتقل الي استكمال مناقشة تقارير لجنة الميزانيات والحساب الختامي

يوسف الزلزلة :مؤسسة الموانئ الكويتية تعاني ما تعاني وكانت في حكومة داخل حكومة ،وكان الموانئ خارج السرب والوزير غير قادر علي تقويم مؤسسة الموانئ والفساد القابع فيها لا يمكن وصفة ..سنغافورة استفادت من اهم عنصر من عناصر الموارد وهي الموانئ بينما نحن في الكويت نسئ الي مرفق الموانئ والسبب ان قيادة الموانئ الكويتية غير قادرة علي فعل شي ..مؤسسة الموانئ الكويتية تحتاج الي انقلاب ابيض حتي نعيد ايام السبعينات لاعرف مدي ضعف مجلس الوزراء الغير قادر علي تغيير اليه مؤسسة الموانئ احنا تاركين وزير المواصلات ..وبالنسبة لمعهد الابحاث العلمية فإنه يجب ان يكون من المرافق الاصيلة للبلد في الدول التي تحترم نفسها ..الادارة السابقة لمعهد الابحاث هي التي سمحت للمعهد ان يصل الي ماوصل عليه من كم كبير من ملاحظات ديوان المحاسبة وجهاز المراقبين الماليين علي مدار ٨ سنوات ...ويجب ان يلتزم وزير التربية ان يلتزم بتصويب ملاحظات ديوان المحاسبة بالنسبة لمعهد الابحاث

الدويسان متحدثا

.. والطريجي

■ الزلزلة : الموانئ الكويتية تعاني ما تعاني والوزير غير قادر على تقويم المؤسسة

■ الكندري : «كونا» قد لا تحقق الربح المالي ولكنها تحقق مكانة الكويت من خلال إبراز الرأي

خلف دميثير نقطة نظام :مدير مؤسسة الموانئ يعاني من تقليص عملهم وعدم تعاون الحكومة معهم

عادل الخرافي :احذر ان ما سيصيب الموانئ خلال بعض الاشهر القادمة نوع من التجميد وازمة في الاربعة اشهر القادمة وهي خروج البضائع منها واليها من خلال طريق الغزالي وهذا سيشل ميناء الشويخ ..ونشدد علي ضرورة صدور قرار قوي لنفضة الموانئ ..فمدخل ميناء الشويخ لا يرقي الى ان يكون ميناء دولة..هناك عدم تركيز من القطاع الحكومي بقطاعاته المختلفة ..وعن الهيئة العامة للصناعة ،اشعر ان هذه المؤسسة في الكويت في نزول مستمر ..اما صندوق التنمية يقوم بدور كبير وجامي لدولة الكويت في الخارج ..كذلك وكالة الانباء الكويتية تحتاج الي الدعم والمزيد من ضخ الاموال فيها لانها مؤسسة رائدة ومميزة

..ونطالب بان تكون المشاريع الصغيرة ذات نشاط وتفاعل

جمال العمر :الحاجة ملحة الي تفعيل قانون ديوان المحاسبة لمحاسبة المسؤولين ،و ما يحدث في مؤسسة الموانئ هو صراع بين الادارة الحالية، وناس كانوا متواجدين في السابق وهم مافيا كانت تتلاعب بمصير البلد .. وهناك دور مشبوة في هذا الجانب والحكومة متخوفة من اتخاذ اجراءات تصحيحية فهل يعقل يتم الاستيلاء علي مليون متر في الموانئ ..هذه المافيا لديها عناصرها وقوتها ووزير المواصلات لا يستطيع ان يتخذ اي قرار ضدهم علي من تكذبون وتقولون حكومة اصلاح والله حدودنا ما حميناها الا بالله والامور ماشية علي الله ..وعن معهد الابحاث فنحن ابتلشنا بهذا المعهد الذي قاعد فقط حق السفرات وندفع له ٥٠ مليون دينار سنويا

..ويجب عدم معاملة صندوق التنمية بهذا الشكل ويجب ان تمرر ميزانيته ويكفيه انهم ما ياخذ فلوسا من الدولة فهذا صندوق سياسي بالدرجة الاولى وليس صندوقا استثماريا وقاعد يقوم بهذا الدور منذ ايام الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد

وعن هيئة الصناعة..احنا ابتلشنا فيها والوزير عاجز ما يقدر يسووون اي شي ولابد من حسم الامور فلا يعقل مايحدث في هيئة الصناعة كانها غرفة التجارة والمجلس ما قصر عطاهم الخيط والمخياط .

صالح عاشور :جميع الميزانيات لم يتم الموافقة عليها من خلال لجنة الميزانيات والحساب الختامي ويلاحظ ان كل الجهات الملحقة والمستقلة شركات مقفلة خاصة باعضاء مجلس الادارة وكان الحكومة في واد وهذه الجهات بوادي اخر وهذا دليل علي عدم الاعتراف من الحكومة بهذه الجهات ..لا يوجد معايير الالتزام باصلاح المسار الاقتصادي في هذه الجهات والعاملين فيها يعتقدون انهم وارثينها من ابائهم واجدادهم ..الحكومة تتجه الي الاصلاح الاقتصادي بالنسبه للقضايا المتعلقة بالمواطن العادي وتترك الانهيار الاداري في هذه الجهات فجميع المسؤولين فيها وصلوا عن طريق المحسوبية والواسطات وليس لديهم القدرة والكفاءة علي الادارة السليمة ..من اهم الملاحظات علي هذه الجهات ان التعيين يكون للوافدين والسبب انهم يرون بان الكويتيين غير قادرين علي اداء العمل ولذلك اذا كان لدينا فعلا حكومة فيجب الا يبقي المسؤولون القائمون علي هذه الجهات في اماكنهم

عبد الله التميمي :مؤسسة الموانئ الكويتية في انحدار وتراجع ومن سيئ الي اسوأ، وخير دليل ملاحظات ديوان المحاسبة عليها وعدم تعاونها مع المراقبين الماليين وكنا نتمني ان يكون وزير المواصلات حاضرا في جلسة اليوم ونحن نناقش ميزانية مؤسسة الموانئ ويجب متابعة هذه المؤسسة من قبل مجلس الامة كدور رقابي ..ميناء الشويخ متهالك ومتراجع والادارة الحالية لم تستطع النهوض بهذا المكان ..وايضا للاسف عدم وجود وزير التربية ونحن نناقش ميزانية معهد الابحاث امر غير معقول فهذا المعهد مضت علي ادارته السابقة ٨ سنوات وهو في انحدار وكثرة ملاحظات ديوان المحاسبة عليه شاهد.. والسؤال هل الحكومة متواطئة ام خايفة فلا يعقل عدم محاسبة وزير التربية للمسؤولين الذين تحته في معهد الابحاث ؟..وعن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية فهذا من الجهات الحكومية التي يشاد فيها بالنسبة للاداء في الخارج وان كانت هناك ملاحظات علي الصندوق في الداخل ..وعن الهيئة العامة للصناعة فلا يوجد شخص واحد يمتدح هذه الهيئة بل هناك تذمر ممن يرغبون في تنمية الصناعة والاقتصاد الوطني

فيصل الكندري :هناك حكم تمييز صادر اعطي الحق لكونا بانها مستقلة عن ديوان الخدمة المدنية وبالتالي لا ترجع في تعييناتها الي الديوان ..كونا قد لا تحقق الربح المالي ولكنها تحقق مكانة الكويت من خلال ابراز الراي.

فيصل الكندري :اي هيئة مستقلة مطلوب منها انها تحقق ربحا ولكي يحقق الربح لابد من شراء العقول فلا يعقل تعيين اي موظف لمجرد التوظيف فقط ..الهيئة العامة للاتصالات بالرغم انها معفية من الذهاب الي لجنة المناقصات الا انها اصرت علي الذهاب الي اللجنة ونقول لها مشكورين ،وعن مؤسسة الموانئ فان مديرها من الشباب الذي لديه افكار ويود تحقيقها ونحتاج الي قرار حكومي باعطاء صلاحيات واسعة الي مدير الموانئ ..علي الحكومة ان تعطيه الاراضي لاستثمارها ..ملاحظات لجنة الميزانيات والحساب الختامي علي بعض الميزانيات للجهات والمؤسسات فيها اجحاف ولابد للمجلس ان يصوت بالموافقة علي ميزانيات هذه الجهات .

سعدون حماد :لابد للمجلس ان يكون له دور فهناك جهات تعهدت الحكومة في السنة الماضية باصلاح الملاحظات علي ميزانيتها ولم تف بوعدها حتي الان ،وعن صندوق التنمية نطالب بضرورة انشاء مكاتب اشرافية لمراقبة صرف الاموال

..اما مؤسسة الموانئ الكويتية فاستثمر ارباحها ١٨٠ مليون في خمس سنوات ..ونطالب بتعهد الحكومة باصلاح الامر في مؤسسة الموانئ فلا يعقل ان يكون ميناء خاسرا في العالم كله ..نطالب بضرورة الافادة عن الشركات التي تستاجر اراضي املاك دولة ولم يتم دفع الايجار الي الموانئ الكويتية

عبد الرحمن الجيران :يجب ان تؤخذ ملاحظات لجنة الميزانيات والحساب الختامي بعين الاعتبار علي ميزانيات الجهات والمؤسسات ..الحكومة لدينا في الكويت هي من تطلب الاموال والبرلمان يرفض وهذا عكس ما يحدث في اغلب دول العالم ،في ظل تصريح وزيرة التخطيط بانه لا يوجد مفهوم صحيح للتخطيط في الكويت ..الخلل في التنفيذ وليس مجرد طرح وثيقة للاصلاح الاقتصادي ..الميزانية العامة للدولة لا تنفذ وفق اطرها الصحيحة ..واسال وزير المالية هل تم تحديد الاولويات لكل الوزارات وفقا لاعادة دراسة انجاز مشاريع خطة التنمية ..ونطالب الحكومة بان تبدا بنفسها في تنفيذ ملاحظات ديوان المحاسبة حتي تضمن ان يسير الشعب خلفها في مسار الاصلاح ..كلفة التاخير في الاصلاح الاقتصادي ستكون كبيرة وعلي الحكومة ان تحصل ديونها وغراماتها ورسوم الخدمات التي تتلكك الحكومة في تحصيلها من بعض التجار

عدنان عبد الصمد :بعض الوزراء الذين تعهدوا في العام الماضي بتلافي الملاحظات علي الجهات التابعة لهم لم يفوا بعهودهم ..وكان كلامنا هواء بشبك ونحن نرفض كلجنة هذه الميزانيات والامر متروك للمجلس ..وهناك بعض الوزراء لا يقدرون يواجهون بل ويدورون النواب للدفاع عنهم .

فيصل الكندري :هذا اتهام ولا نقبل فيه هذا مس بالنواب وفيني انا شخصيا

عدنان عبد الصمد :انت علي راسك ريشة انا ما جيت اسمك

علي العمير :لا نقبل ان يتهمنا السيد عدنان نحن نستمع الي ملاحظات النواب وسترد عليها ..علي السيد عدنان يحدد اسماء الوزراء الذين يدفعون النواب للدفاع عنهم

عدنان عبد الصمد :الوزراء الذين القصدهم يعرفون انفسهم يا معالي الوزير

عدنان عبد الصمد لفيصل الكندري: اقعد انت علي راسك ريشة

فيصل الكندري :انت علي راسك طاووس وتذهب لمساومة المسؤولين اتكلم وانا اتكلم قدام الناس يا سيد اه اتكلم يا سيد

وزير الخارجية :نعرف حماس السيد عدنان ولكن نرفض الاتهام ولن نقبل فيه وان ينال هذا الاتهام اي وزير بالحكومة احنا اتفقنا ان نستمع ومن ثم نبين وجهة نظرنا ولا يفرض علي السيد عدنان متي نتكلم وكيف نتكلم والاتهام مرفوض وارجوا شطب هذه الكلمة

فيصل الدويسان :الهيئة العامة للصناعة تترك عشرة ملايين دينار ديون مستحقه لها ولا تطالب فيها وهي لدي ثلاثين مستثمرا ،وايضا هناك تعدي علي املاك الدولة بالنسبة للقسائم الصناعية والهيئة لا تحرك ساكنا ..وعن وكالة الانباء الكويتية كونا ،هي منجم ذهب وهي لا تحتاج الي اعلامي .. فيه هوة عميقة بين مجلس

■ وزير التجارة: تكليف الهيئة العامة للاستثمار بإدارة المنطقة الحرة بدلا من هيئة الصناعة

■ عادل الخرافي : مدخل ميناء الشويخ لا يرقى إلى أن يكون ميناء دولة

حديث بين وزيري الدفاع والتربية

■ صالح عاشور: شركات حكومية خاصة بأعضاء مجالس إداراتها.. «كأنهم وارثينها»

وزير الصحة أثناء الجلسة